

ما تقدمه لمحبيها 2 ح 7 إني أحبها الدكتور شريف طه يونس

شريف طه يونس

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا انه من يهده الله تعالى فلا مضل له - [00:00:00](#)

ومن يضل فلا هادي له اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد اهلا وسهلا ومرحبا

بحضراتكم. وحلقة جديدة من حلقات اني احبها - [00:00:38](#)

وكنا بدأنا حديثنا عما تقدمه سورة الاخلاص لمحبيها وكنا في الحلقة الماضية اتكلمنا عن انها تعدل آآ او تعدل ثلث القرآن وكنا بدأنا

نستعرض بعض الاحاديث اللي جاء فيها الكلام ده وطبعا هي احاديث كثيرة جدا الحقيقة - [00:00:59](#)

آآ زي ما قلنا بعض المحدثين قال ان الخبر ده متواتر اصلا آآ معنويا لانه روي عن صحابة كتير جدا يعني يعني بلغ وحد التواتر طيب

اه سيدنا ابو الدرداء - [00:01:22](#)

آآ بيقول ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ايعجز وفي رواية ايعجز احدكم ان يقرأ في ليلة ثلث القرآن آآ النبي بيقول لهم نفس

الكلام اللي كان في حديث سيدنا ابو سعيد الخدري - [00:01:35](#)

يا جماعة في حد يعجز بيبقى صعب عليه او يعجب ان هو يقرأ ثلث القرآن في ليلة قالوا وكيف يقرأ ثلث القرآن؟ ازاى يبجي الكلام

ده قال قل هو الله احد - [00:01:51](#)

تعدل ثلث القرآن معلش بس انا كنت حابب انبه على مسألة ان نلاحظ هنا ان الصحابة يقولوا كيف كيف يطيق ذلك؟ كيف يحصل ذلك

دلالة على ان منهجهم ما كانش الاكثر من القراءة وخلص. يعني هو لو كانت بقى اللي هو الطريقة بتاعتنا النهاردة - [00:02:07](#)

اللي هو البعض بيقول لك انا الجزء بياخذ معي ربع ساعة الجزء بياخذ معي تلت ساعة. فلو حسبناها في الليلة كده مسلا لو الليلة

بتبدأ مع صلاة المغرب الساعة ستة مسلا الفجر - [00:02:24](#)

مسلا على الساعة خمسة بنتكلم حداشر ساعة اولى عشر ساعات عشر ساعات لو هو جزء عنده بياخذ ربع ساعة او تلت ساعة لكلامه

تلت ساعة. بيبقى انت بتتكلم مسلا الساعة فيها تلات اجزاء. بيبقى ثلث القرآن العشر اجزاء - [00:02:34](#)

دول يجيبهم في تلت ساعات ونص والباقي عنده استراحات لو كانت الصحابة دي طريقتهم في القراءة ما كانوا استغربوا او لو كان

ده هديهم وغالب هديهم ما كانوا يستغربوا. والكلام ده بنص متواتر متواتر - [00:02:48](#)

يعني عشان بس ما حدش يقول ايه اصل حالات فردية لأ ده ده غيره اللي بيبقى حالات فردية ده الاصل الاصل ان الصحابة ما كتش

الفكرة انهم يكتروا يكتروا وخلص والا ما كانوا استغربوا ان النبي صلى الله عليه وسلم ولا كان النبي يقول لهم خبر كده

يايه خلوهم - [00:03:04](#)

استغربوا منه ان هو يقول لهم حد يقدر يقرأ عشر اجزاء في الليلة البعض ممكن يعتبر لأ عادية ايه يعني عشر اجزاء في الليلة

الصحابة مستغربين ليه لان ما كتش قراءتهم القراءة بتاعتنا دي ولا النادي كانت قراءته القراءة بتاعتنا دي ليسرع سرع سرع سرع

وخلص - [00:03:20](#)

خلاص لأ وكانوا يقرأوا بالتمهل بالترسل كما ورد في قراءة النبي صلى الله عليه وسلم وليس هذا محل بسطه طيب المهم وكيف يقرأ

ثلث القرآن؟ قال قل هو الله احد تعدل ثلث القرآن. وفي رواية فليل ومن - [00:03:35](#)

وفي رواية كيف يطيق ذلك؟ مين يقدر يطيق كده قال اقرأ قل هو الله احد يعني خلاص لو انت قرأت قل هو الله احد كأنما قرأت ثلث

القرآن. يعني في ثواب القراءة كانما قرأ ثلث القرآن - [00:03:53](#)

طيب وده برضه بيصب في نفس المعين اللي صب فيه حديث سيدنا ابو سعيد الخضري. وهو ان انها تعدل ثلث القرآن في ايه في الثواب طيب سيدنا ابو الدرداء بيقول ان النبي صلى الله عليه وسلم آآ في رواية اخرى قال اما يستطيع احدكم ان يقرأ - [00:04:09](#) ثلث القرآن في ليلة يعني ما تقدروش تقرؤا ثلث القرآن في ليلة قالوا نحن اضعف من ذلك واعجز. ما نقدرش يعني صعب ان احنا ثلث القرآن في ليلة ازاى قال ان الله جزأ القرآن ثلاثة اجزاء. فجعل قل هو الله احد جزءا من اجزاء القرآن - [00:04:32](#) الله هنا بقى النبي صلى الله عليه وسلم بيقول ان ربنا جزأ القرآن ثلاثة اجزاء فجعل قل هو الله احد اجزاء القرآن الثلاثة طيب هو النبي برضو ببسأل عن القراءة - [00:04:56](#)

فهل معنى كده ان آآ سورة الاخلاص هي تعدل او تعدل ثلث القرآن في القراءة برضو من ناحية الكم؟ وارد يعني تمشاهم على حديث الماضي يعني اللي يقرأها كفي كأنه كفي قراءة ثلث القرآن ثواب ثلث القرآن زي ما قال العلماء كده مثلا في اية الكرسي من النبي صلى الله عليه وسلم - [00:05:09](#)

اخبر من قرأ خواتيم عزرا من قرأ خواتيم البقرة في ليلة كفتاه وقيل كفتاه من الايه؟ من قراءة القرآن. خلاص؟ هو كده كأنه قرأ يعني ما ينبغي ان يقرأه من القرآن الكريم - [00:05:33](#)

ده من الاقوال اللي قيلت يعني وقيل كفتاه من الثواب. طيب هنا هل فعلا كده هتبقى سورة الاخلاص ممكن تدخل في الباب ده بس كلام النبي صلى الله عليه وسلم ان ربنا جزأ القرآن ثلاثة اجزاء. اذا احنا امام هنخش هنا في المضمون شوية بقى. مش احنا في المباني بس هنخش في المعاني - [00:05:46](#)

ان في المضمون ان مضمون سورة الاخلاص وكأنه ثلث مضمون القرآن الكريم وكأن موضوعات القرآن الكريم الكبرى هم ثلاث موضوعات. ممكن حصرهم في النهاية في ثلاث موضوعات سورة الاخلاص اتكلمت عن موضوع منهم او ناقشت موضوع منهم -

[00:06:04](#)

ولذلك العلماء كان لهم اجتهادات هنا يعني ايه بقى هي الثلث؟ فقالوا مسلا هي بتتكلم عن ربنا بتتكلم عن العقائد. في غيرها بيتكلم عن الشرائع وفي غيرها بيتكلم عن القصص - [00:06:23](#)

اه قالوا بتتكلم يعني هنا في كلام طويل للعلماء مش عايز يعني ايه اصدع دماغ حضراتكم به او يعني ادخل في تفاصيل يعني. هو كلام نفيس يعني هو حاشاه انه يصدعكم بس - [00:06:33](#)

مش عايزين ندخل في تفاصيل ربما آآ البعض يتوه مني يعني فيها بس الشاهد على ما يبدو بردو ان مضمون سورة الاخلاص هو مضمون مهم جدا مضمون عظيم جدا هي كأنها - [00:06:43](#)

بتمثل يعني قطاع كامل من قطاعات الموضوعات اللي بيتكلم عنها القرآن الكريم. وكأنها ثلث الموضوعات اللي بيتكلم عنها القرآن الكريم مناقشة ثلث ما يتكلم عنه او يتحدث عنه القرآن الكريم - [00:06:58](#)

هل هي ثلث من ناحية ان القرآن كله حديث الله عن نفسه فهي بتتكلم عن صفات الذات في عندنا بعد كده صفات الافعال في عندنا غيرها يعني وارد ده وارد ده. يعني ما فيش كلام جازم هنا بس اللي نقدر نستفيده ان - [00:07:13](#)

اه الانسان الفايذة العملية بقى ان الانسان اللي هيغتني بسورة الاخلاص كان ما اعتنى بثلث يعني مقاصد القرآن الكريم بثلث موضوعات القرآن الكريم. كأنه فعلا كده يعني اعتنى بثلث مقاصد القرآن او ثلث موضوعات القرآن. بعض العلماء يقولوا - [00:07:30](#)

لعله من باب التوحيد ازاى؟ ان في حاجة اسمها توحيد اللوهية او الالهية اللي هو توحيد الله بافعالنا. الفعل اللي صادر مني انا اللي هو الصلاة نسك الحياة الممات. الكلام الصدقة غيره - [00:07:49](#)

بافعالي دي تبقى لمين؟ لله. ده توحيد الله بافعالنا. وفيه توحيد تاني يسمونه توحيد الربوبية. وهو توحيد الله بافعاله. للخلق ملك والتدبير والرزق ان احنا نفردي ربنا بالكلام ده خلاص ففي حاجات منا تصعد الى الله سبحانه وبحمده اللي هي اعمالنا. وفيه حاجات

تنزل من الله سبحانه وبحمده لنا. اللي هي افعال الرب - [00:08:04](#)

سبحانه وبحمده تمام وفيه غيرها بعد كده اخبار اخرى وامور اخرى متعلقة بالجزاء وغيره. المهم يعني مش هنتخاض في تفاصيل بس اللي اقصده ان عمليا بالنسبة لنا امتى حضرتك لما تبقى اعتنيت بسورة الاخلاص انت كده كانك اعتنيت بثلت - [00:08:27](#) للقرآن الكريم او اعتنيت بثلت موضوعات القرآن الكريم. طيب سيدنا ابو ايوب الانصاري بيقول ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ايعجز احدكم ان يقرأ ثلث القرآن في ليلة فان من قرأ قل هو الله احد الله الصمد في ليلة فقد قرأ ليلة اذ ثلث القرآن. احنا بنركز كده ان تقريبا في يعني شبه - [00:08:43](#)

وده اللي خلاهم قالوا تواتر. النبي بيتكلم في ليلة في ليلة في ليلة ربطها بانها تقرأ ليلا كما تقرأ ليلا في ايه قال قراءة كده مجردة ان انا قاعد مع نفسي ولا اقرأها في صلاة - [00:09:06](#)

اقرأ فيه صلاة. الصلاة ايه المتاحة ممكن سنة المغرب قرأت فيها الوتر قرأت فيه. تمام؟ ممكن يصلي بقى في قيام الليل. وهنشوف بعد شوية النبي اقرروا لحاجة زي كده او يقرأها قراءة مجردة ممكن يقرأها قبل النوم. تمام؟ المهم ان هنا في عندنا - [00:09:20](#) قراءة لهذه السورة في الليل في الليل فكأنما قرأ ثلث القرآن طيب ويمكن كثير من النصوص بتربط قراءة القرآن او ورد القرآن تحديدا بالليل. ان ناشئة الليل هي اشد وطأ واقوى مقيلا. فيعني ورد القرآن يفضل ان يكون - [00:09:38](#)

وعن ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ايعجز احدكم ان يقرأ ثلث القرآن كل ليلة قالوا ومن يطيق ذلك يا رسول الله قال قل هو الله احد - [00:09:55](#)

وعن ابي مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ايعجز احدكم ان يقرأ ثلث القرآن في ليلة الله الواحد الصمد والنبي بيسميها الله الواحد الصمد وانا بين ابن كعب عن رجل من الانصار قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ بقل هو الله احد فكانما قرأ بثلت القرآن - [00:10:11](#)

هنا فكانما قرأ بثلت القرآن. ده نص صريح في مسألة انه كأنما قرأ بثلت القرآن في ايه؟ في الثواب طيب وعن ابي سعيد الخدري ان رجلا سمع رجلا ركز بقى في الحديث اللي جاي ده - [00:10:33](#)

ان رجلا سمع رجلا قام يقرأ من السحر قل هو الله احد يرددها لا يزيد عليها يبقى هنا عندنا واحد بيصلي قيام ليل وبيصلي بسورة الاخلاص لسنة عمال بيكررها بيكررها في الصلاة بيكررها في الصلاة. يرددها لا يزيد عليها. يبقى قام ان في بعض - [00:10:46](#) واد قامة يعني كان في القيام يقرأ من السحر كان في وقت السحر. اللي هو تقريبا الساعة اللي قبل الفجر دي يقرأ قل هو الله احد يرددها لا يزيد عليها. يعني ما بيقرأش ما بيقرأش سور تاني غيرها - [00:11:05](#)

طيب ايه رأيكم في الفعل ده؟ يعني للاسف اقول بعض الناس مسلا ممكن لو سمع حاجة زي كده ايه ده والابتداع وعمل ودا وجاب الله المستعان فلما اصبح جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له - [00:11:18](#)

وكان الرجل يتقالها يعني كأن يعني دلوقتي في واحد قام يصلي ففي واحد سمعه الرجل اللي سمعه ده راح لسيدنا النبي صلى الله عليه وسلم بيقول له ده انا سمعت واحد بيعمل كذا كذا كذا كذا كذا - [00:11:31](#)

فكأنه يتقالها يعني سورة قصيرة عمال يردد فيها طب كنت قرأت سورة اطول كنت عملت كنت وديت تمام قال يا رسول الله ان لي جارا يقوم الليل وده نص صريح ان ده كان في قيام الليل. ولا يقرأ الا قل هو الله احد - [00:11:46](#)

شوفوا رحمة ربنا وكرم ربنا من الابواب اللي فتحتها لنا الخير. الانسان لا يحسن الا صورة يقرأ بها. الا سور يقرأ بها بس يقيم العبادة دي. خلاص؟ او هو على الاختيار - [00:12:04](#)

هو مختارها زي الصحابة اللي مروا علينا اللي كانوا بيقرؤوها في في الفرائض وغيرها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده انها لتعدل ثلث القرآن يعني النبي صلى الله عليه وسلم اقره على فعله واخبر انها تعدل ثلث القرآن في ايه؟ في الفضل وفي الخير. يعني هو ما النبي بيدعون وما لا - [00:12:14](#)

قل هذه السورة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله الواحد الصمد الله الواحد الصمد تعدل او تعدل ثلث القرآن طيب في موقف لطيف جدا او ظريف جدا النبي صلى الله عليه وسلم اراد من خلاله انه يبرز للصحابة - [00:12:38](#)

فضل وقدر سورة الاخلاص النبي صلى الله عليه وسلم سيدنا ابو هريرة بيحكى لنا بيقول انه خرج على الصحابة فقال احشدوا فاني ساقرأ عليكم ثلث القرآن الصحابة كلهم طالعين بقى يلا يا جماعة اطلعوا والنبي يقع علينا ثلث القرآن ده احنا نقعد بقى ونسمع قرآن كثير - [00:12:56](#)

فحشد من حشد ثم خرج نبي الله صلى الله عليه وسلم يعني هنا النبي صلى الله عليه وسلم الصحابة احتشدوا كلهم احشدوا يلا اتجمعوا اتجمعوا ها قرأ عليكم ثلث القرآن. فحشد كثير من الصحابة في انتظار ان يقرأ النبي صلى الله عليه وسلم - [00:13:16](#) لهم ثلث القرآن هتبقى يعني بقى ايه لو صح التعبير هتبقى جلسة مائة يستمعون فيها اهل النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ الكثير من القرآن الكريم. تمام؟ وشف هنا النبي - [00:13:31](#)

صلى الله عليه وسلم وازاي ان معلم القرآن ينبغي ان يكون عنده مهارات ابداعية لو صح التعبير في انه في ايصال الرسائل القرآنية. المهم ثم خرج نبي الله صلى الله عليه وسلم فقرأ قل هو الله احد ثم دخل. يعني خرج قرأها ودخل. شف برضه الاسلوب اللي استعمله النبي صلى الله عليه وسلم - [00:13:41](#)

طيب دخل ليه؟ عشان هيجري بينهم حوار فقال بعضنا لبعض اني ارى هذا خبر جاءه من السماء فذاك الذي ادخله. فبعضهم قال ايه؟ والله ده في الغالب في خبر من السما فلذلك هو دخل عشان خاطر ايه هذا الخبر الذي جاءه من الايه؟ من السماء. تمام - [00:14:02](#) اني ارى ان هذا خبر جاءه من السماء فايه؟ فذاك الذي ادخله ثم خرج نبي الله. يعني النبي سابههم يقولوا طب هو النبي خرج ليه؟ خرج ليه بعد ما قال لنا هقرأ ثلث القرآن - [00:14:22](#)

ثم خرج نبي الله صلى الله عليه وسلم فقال اني قلت لكم ساقرأ عليكم ثلث القرآن الا انها تعدل ثلث القرآن وبذلك النبي صلى الله عليه وسلم اوصل للصحابة عمليا هذه الرسالة العظيمة ان هذه السورة الكريمة تعدل ثلث القرآن - [00:14:34](#) يا جماعة مش الفكرة انها تعدل صوت وكلام او لا تعدل ثلث القرآن. الفكرة كلها احنا نحتفي بها ولا نفرط فيها. زي ما جاء في النصوص هنا نقرأها ليلا. احنا ممكن كمان - [00:14:52](#)

رأى في القيام والانسان يعني هذا فضل عظيم اختصت به سورة الاخلاص نسأل الله عز وجل الا يحرمنا خيرا من خيراتها ولا بركة من بركاتها. وان يعيننا على القيام بلوازم حبه وان يجعلنا من اهلها - [00:15:02](#) اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم ودمتم بخير. والسلام عليكم ورحمة وبركاته - [00:15:18](#)